الشهادة المتوسطة	5	المدّة: ساعتان

الفقير

1- همٌّ ألمَّ بهِ معَ الظّلماءِ فنأى بمقلتِهِ عنِ الإغفاءِ

2- (قدْ عضَّهُ) اليأسُ الشّديدُ بنابِهِ في نفسِهِ والجوعُ في الأحشاءِ

3- قَطَعَ القنوطُ عليهِ خيطَ رَجائِهِ والمرءُ (لا يحيا) بغيرِ رجاءِ

4- قُلْ لِلغنيِّ المستعزِّ بمالهِ مَهلاً لقدْ أسرفْتَ في الخُيَلاءِ

5- جُبِلَ الفقيرُ أخوكَ من طينٍ ومِنْ ماءٍ، ومن طينٍ جُبِلتَ وماءِ

6- فمِنَ القساوةِ أنْ تكونَ مُنعَّمًا ويكونَ رهنَ مصائبَ وبلاءِ

7- أتضنُّ بالدينارِ في إسعافِهِ وتجودُ بالآلافِ في الفحشاءِ

8- أذوي اليسارِ وما اليسارُ بنافعٍ إنْ لم يكُنْ أهلوهُ أهلَ سخاءِ

من ديوان" إيليّا أبي ماضي "(بتصرّف)

شرح المفردات:

1- الظلماء : الليل 2- نأى : بَعُدَ 3- مقلته : عينه 4- القنوط : اليأس 5- المستعزّ : المفتخر
6- أسرفتَ: أكثرتَ، بالغتَ 7- الخُيلاء : الكبرياء 8- تضن: تبخل 9- تجود : تتكرّم
10- الفحشاء : الخطايا 11- ذوي: أصحاب 12- اليَسَارْ : الثروة

<u>أوّلاً: في الفهم والتحليل</u> (ثلاثون علامة)

1- في النصّ حقلان معجميّان. استخرجهما، واذكر الغرض منهما. (3 علامات)
2- تواتر في النصّ ضميران. إلى من يعودان؟ برّر سبب استعمالهما. (3 علامات)
3- رسم الشاعر في النصّ صورتين لشخصيّتي الغنيّ والفقير. حدّد موقفه من كلّ منهما مقدّمًا شواهد. (4 علامات)
4- ما نوع النصَ الأدبيّ، وما الغرض منه؟ علّل إجابتك وادعمها بشواهد من النّصّ. (6 علامات)
5- اشرح البيت الخامس شرحًا وافيًا مبديًا رأيك بمعناه. (3 علامات)
6- وردت في القصيدة طباقاتٌ كثيرة، استخرج اثنين منها واذكر وظيفة كلٍّ منهما في سياقها.(2 علامات)
7- استخرج الصورة البيانية الموجودة في البيت الثاني واذكر نوعها ووظيفتها. (3 علامات)
8- أعرب ما بين قوسين إعراب جمل وما تحته خطّ إعراب مفردات. (2 علامات)
9- أكتب البيت الآتي كتابة عروضية واذكر اسم البحر والرويّ والقافية: (4 علامات)

وَلا رَاحَ يُطْغِينِي بِأَثْوَابِهِ الْغِنَى وَلا بَاتَ يُثْنِينِي عَنِ الكَرَمِ الفَقْرُ

<u>ثانيًا: في التعبير الكتابيّ</u> (20 علامة)

<u>الموضوع</u> : المال ملِكٌ رحيمٌ إذا أحسن صاحبه استعماله، وهو شيطانٌ رجيمٌ إذا أساء صاحبه استعماله.

أنشئْ نصًّا تشرح فيه كلاًّ من الموقفين، مبديًا رأيك الشخصّي.

الشهادة المتوسطة	5	إجابات مقترحة

الفقير

أوّلاً: في الفهم والتحليل

1- في النّصّ حقلان معجميّان. استخرجهما، واذكر الغرض منهما. (3 علامات)

في النّصّ حقلان معجميّان هما:

- حقل الفقر واليأس(½):" همّ المّ، نأى عن الإغفاء، قد عضّه اليأس، والجوع في الأحشاء، قطع القنوط عليه خيط رجائه، لا يحيا، مصائب وبلاء".(½)
- حقل الغنى والتكبّر(½):" الغنيّ، المستعزّ بماله، أسرفت في الخيلاء، منعّمًا، الدينار، تجود بالآلاف، ذوي اليسار،..." (½)

أمّا الغرض منهما فهو تصوير حالتي كلّ من الفقير والغني وشخصيّة كلّ منهما تبعًا للوضع الاجتماعي الذي هو فيه. كما أنهما حقلان متناقضان يدلاّن على الفرق والتباعد القائم بين طبقات المجتمع. (1)

2- تواتر في النصّ ضمير الغائب هو للدلالة على الفقير (½):"به فنأى (هو) – بمقلته عضّه – نفسه عليه رجائه يكون (هو)" (½) وقد استعمل الشاعر ضمير الغائب وكأنّ هذا الفقير نكرة لا أحد يعرفه أو ينظر إليه(½). كما ورد ضمير المخاطب أنت للدلالة على الغني (½):"أشرفت – أخوك – تكون (أنت)– أتضنّ (أنت) – وتجود (أنت)" (½). فالغني حاضر دائمًا وماثل أمام أعين الجميع إنّه معروف ومشهور بين ناسه. (½)

3- رسم الشاعر في النّصّ صورتين لشخصيتي الغني والفقير. فقد ظهر الفقير في نظر الشاعر مهمومًا، وأرقًا، (همٌّ ألمّ به، نأى عن الإغفاء، ويائسًا خائب الأمل (عضّه اليأس، قطع القنوط خيط رجائه) وجائعًا (والجوع في الأحشاء) إنّه مائت حيّ (المرء لا يحيا بغير رجاء). 4 صفات

أمّا الغني فقد رآه الشاعر متباهيا بماله (المستعز بماله) ومتكبّرًا (أسرفت في الخيلاء) ينعم بالرفاهية (أن تكون منعّمًا) وبخيلاً على الفقراء (تضنّ بالدينار في إسعافه) وكافرًا وخاطئًا (تجود بالآلاف في الفحشاء). 4 صفات

4- النص شعر غنائيّ وجدانيّ (1)، غنائيّ لأنّ فيه إيقاعٌ داخليّ (1) وآخر خارجي (الرويّ والقافية ووزن البحر) وهو وجدانيّ لأنّ الشاعر عبّر عن انفعالاته تجاه كل من الغني والفقير. فهو يتعاطف مع الفقير ويشفق على حاله (1) ويعبّر عن رفضه وكرهه لتصرّفات الغني مع الفقير.
أمّا الغرض منه فهو النقد الاجتماعي (1) لأنّ الشاعر يتطرّق إلى مشكلة اجتماعية (½) يعاني منها المجتمع وهي الطبقيّة مُظهرًا معاناة الفقير وإهماله وتهميشه(½) من قبل الغني المتفاخر القاسي القلب والذي لا يهتمّ إلاّ لمصالحه الشخصيّة. (1) (عضه اليأس، همّ ألمّ، الجوع في الأحشاء) (المستعزّ بماله، فمن القساوة أن تكون ...، تجود بالآلاف في الفحشاء)

5- أيّها الغني لقد جبل الفقير من تراب وماء تمامًا كما جُبلت أنت من تراب وماء وهذا الفقير هو أخوك في الإنسانيةفلا تتكبّر عليه (1½). يحاول الشاعر "إيليا أبو ماضي" أن يُذكّر الإنسان الغني بأنّه والفقير متساويان فكلّ منهما خلق من التراب وإلى التراب يعود. فليس أحد أفضل من أحد في الخلق والموت كلّنا سواسية. (1½)

6- وردت في القصيدة طباقات كثيرة منها:
- قطع القنوط عليه خيط رجائه (¼) وقد استعمل الشاعر هذا الطباق للدلالة على التأثير السلبي لليأس على الفقير الذي لم يعد لديه أمل ضئيل في هذه الحياة. (¾)

أتضنّ بالدينار وتجود بالآلاف (¼) وقد استعمل الشاعر هذا الطباق للدلالة على سوء تصرّف الغني وعدم اتزان أفعاله فهو يبخل على الفقير المحتاج ويصرف أمواله على ملذّاته وشهواته. (¾)

7- الصورة البيانية الموجودة في البيت الثاني هي : "قد عضّه اليأس بنابه في نفسه (½): استعارة (½). استعار الكاتب فعل عضّ من الحيوان وأعطاه لليأس للدلالة على الألم والأذية اللذين سبّبهما اليأس في نفس هذا الفقير وكأنّ هذا اليأس حيوان مفترس قضى على رمق من الحياة تبقى في نفس الفقير.

8- قد عضّه: جملة فعليّة لا محل لها من الإعراب (½)
لا يحيا: جملة فعلية واقعة في محل رفع خبر المبتدأ (المرء) (½)
أخوك: بدل من الفقير مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. (½)
مصائب: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة عوضًا عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف على وزن مفاعل. (½)

9- وَلا رَاحَ يُطْغِينِي بِأَثْوَا بِهِ الْغِنَى وَلا بَا تَ يُثْنِينِي عَنِ الكَرَمِ الفَقْرُ

//5/5 //5/5/5 //5/5 //5/5/5 //5/5 //5/5/5 (½)

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعيلن (½)

نظم هذا البيت على البحر الطويل (1). الرويّ : الراء المضمومة (/5) رو(¾). القافية: فقرو (/5/5)

ثانيًا: في التعبير الكتابي (20 علامة)

المقدمة:

- ضروريات الحياة المرفهة كثيرة ومن أهمّها المال (هدف الإنسان الأساسي)
- هل كل من حصل على المال أحسن استعماله؟ أم أنّ كثيرين يسيئون ذلك؟
- متى يرفع المال الإنسان؟ ومتى يحطّ من قدره؟

صلب الموضوع:

- المال ملك رحيم، يرفع الإنسان إذا أحسن استعماله.
- إعطاء أدلّة وبراهين على حسن استعمال المال: بناء مؤسّسات خيرية، بناء مصانع، مساعدة المحتاجين.
- المال شيطان رجيم إذا أساء صاحبه استخدامه.
- إعطاء أدلّة وبراهين من الواقع: صرف المال على الشهوات والملذّات، الإتجار وتعاطي المخدّرات، المقامرة، معاقرة الخمرة.
- المال وسيلة تؤمّن القوت فلا تجعله لعنة وسببًا للقنوط.
- لا تعبد ربّين الله والمال.

الخاتمة:

- استنتاج لما ورد في صلب الموضوع.
- استفهام يفتح آفاقًا وتصوّرات جديدة.
- متى سيعي الناس أخطاءهم وينظرون إلى المال على أنّه وسيلة لا غاية؟